رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

كلمة: فضل عشر ذي الحجة | يوم 03 / 11 / 3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام نحن بتوفيق الله سبحانه وتعالى وتيسيره مقبلون على موسم العظيم حقيقة هذا الموسم ايها الاخوة هو موسم التجارة مع الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

موسم المسابقة بالخيرات. الموفق من وفقه الله لاغتنام هذا الموسم. والسعيد من اسعده الله بطاعته. والمحروم من ذهبت عليه هذه الايام وهو في غفلة. وليسحب الغافلون يصحى الغافلون الا تفوتوا مثل هذه الايام. وقد لا يدركها. ايها الاخوة - 00:00:30

انا لو اسأل الان سؤال اقول لو ان انسان صلى ركعتين في رمضان وفي العشر الاواخر وشخص اخر صلى ركعتين في عشر ذي الحجة ايهما افضل ايهما افضل عند الله؟ وايهما احب عبادة عند الله - 00:01:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. الله جل جلاله سبحانه وتعالى العظيم. اقسم والعظيم لا يقسم الا بعظم - 00:01:30

اقسم بهذه الليالي لما قال والفجر وليال عشر اقسم بهذه الليالي بمكانتها وعظم منزلته عند الله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيها احب لا قف عند كلمة - 00:01:50

احب يعني الله يحب العمل الصالح. يحبه في هذه الايام. ما من ايام العمل الصالح فيها الى الله من هذه الايام الصحابة لما سمعوا هذا الكلام ماذا قال؟ التفتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الكلمات اوقفته. قالوا يا رسول الله - 00:02:10

في سبيل الله لانهم يعرفون انتهاء ذروة سناب الاسلام وهو اعظم شيئا للانسان يخرج بنفسه ليقدم روحه في سبيل الله. قال ولا الجهاد حتى الجهاد ما يصل حتى الجهاد ما يصل لهذه الدرجة قال الا واحد. خرج بنفسه وماله ولم يرجع. اما يجاهد ويرجع لا - 00:02:30

معانا الجهاد اعظم الاعمال. وذلك قال حتى الجهاد ما يسمى. الا رجل خرج بنفسه ولم يقدم ذلك بشيء طيب ايها الاخوة اذا سمعنا مثل هذا الكلام هذا الكلام حقيقة يوقفنا على ان نقف مع هذه الايام والا تمر كساء - 00:02:50

يعني عشر ذي الحجة ليست مثل العشر المحرم ولا عشر سفر تجعلها سواء لا عشر ذي الحجة ينبغي لك ان تستعد ينبغي ان تهيئ نفسك اعمالها وعباداتها كثيرة ليست محصورة في شيء معين الباب مفتوح لك يعني تصور - 00:03:10

انك تتصدق بماء في ذي الحجة في عشر ذي الحجة خير من السنة كلها يعني لو تتصدق السنة كاملة يعني من الشهر مرحبا اذا ذو القعدة قد صدق ثم تجي تصدق في هذه الايام هذه الايام احب الى الله. الصدقة فيها احب الصلاة فيها - 00:03:30

قراءة القرآن فيها احب. والذكر فوق ذلك كله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتسبيح فذكر الله فوق ذلك كله. فالصيام كذلك مشروع سائر اللذات. يعني الصوم يوم من ذي الحجة - 00:03:50

يوم الحجة افضل من اي صيام حتى عاشوراء افضل. صيام ذي الحجة احب الى الله احب الى الله وان كان عاشوراء في تكفير سنتين وان كان صيام يعني هذه الأيام فضائلها عند الله اعمالها عند الله محببة عند الله - 00:04:10

مع الاسف تجد كثير من الناس والله تجد تتعجب يعني في رمضان تجد الناس بعد العصر جالسين في المسجد يقرأون ساعة ساعتين

ساعة ونصف ذي الحجة ما نمتحن فيها. ليش؟ تفرط في هذا وتضيع هذا وهذا تستغله. تجد بعظهم يتصدق في رمظان فيجعل زكاته في رمظان - 00:04:30

زكاتك لو تجعلها في ذي الحجة افضل عند الله من الزكاة في رمضان. الصدقات سائر الاعمال الطاعات السنن المحافظة على صلاة الفجر المحافظة على السنن التقدم للصلاة مبكرا. ليش تتأخر عن الصلاة؟ ليش تجلس في الصف الثاني والثالث؟ ليش تموت في الصلاة؟ ما - 00:04:50

عند الله ضيع اعمالها ستندم مهما كان ستندم والله يندم كثير من التفريط في الصلاة التفريط في الاعمال الصالحة في اشياء كثيرة فايها الاخوة لا تضيق. والله يا اخوان انها تعد على الاصابع. يعني لو فرضنا لو فرضنا وهذا بعلم الله سبحانه وتعالى. لو فرضنا ان لديه - 00:05:10

الحجة او شهر ذي الحجة يدخل يوم الخميس هذا بعد يومين متى تنتهي العشاء؟ تأتيه يوم الجمعة كلها اسبوع واحد احبس نفسك على الطاعة واستغله ولا تضيع. واعلم ان هذه الاعمال عند الله والله يا اخوان موسم عظيم وكنوز عظيمة. ما يضيع هذا الكنز الا - 00:05:30

واحد جاهل جاهل ما يعرف قيمة الكنز ما يعرف قيمة المكسب. والله لو يقال لك مكاسب في شركة واسهو في شركة وكذا وفيها مكاسب وفيها اشياء خيالية والله ما تورط فيها. فكيف بهذه التجارة المضمونة؟ مضمونة المكسب. وهذا المكسب ليس من مكاسب الدنيا الذي يضيع - 00:05:50

من حطام الدنيا هذا مكسب يبقى لك في يوم القيامة. كنز لك ويضاعفه الله لك. ويكتب لك الاجر العظيم فيه العاقل منا الحقيقة يقف عند هذه الأيام العشر يحسبها بالثقافة والله يحسبها بالثقائف ويكتب عندنا في - 00:06:10

لحظات كل ما يريد ان يقدمه في هذه في هذه الايام. لا نمر عليك يوم الا وانت تحسب ماذا قدمت هذا اليوم وماذا ستقدم؟ كم ترون كتاب الله كم جلست في المسجد؟ جلوس في المسجد طاعة. كم فعلت؟ كم فعلت؟ سجلها واحسبها تراها ايام قليلة تمضي. وانتظر هل - 00:06:30

هذه الأيام السنة القادمة او نقدر ما تدري يتخطفك الموت الموت يتخطف الصغار والكبار ما يدري واحد عليه ان يستغله اسأل الله ان يعيننا على طاعته وان يجعلنا واياكم من الموفقين لاغتنام هذه الايام المباركة والله اعلم. واصلي واسلم على اشرف الانبياء - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير. الله يجزاك خير - 00:07:10